اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

مخصوص

14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

Email: 14october@14october.com

السعر 50 ريالاً ▫ 16 صفحة ▫ الأربعاء 16 يناير 2013م ▫ الموافق 4 ربيع الأول 1434 هـ ▫ العدد 15665 ▫ السنة الرابعة والأربعون

رئيس الجمهورية يؤكد إيلاء هيكلة وزارة الداخلية الأهمية القصوى

■ رئيس الجمهورية لدى استقباله الخبراء الأردنيين والأوربيين المساهمين في الهيكلة أمس

▫ صنعاء / سبأ:

وقف الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس أمام مشروع إعادة هيكلة وزارة الداخلية على أسس وطنية وتنظيمية حديثة تهدف إلى إيجاد نقلة نوعية في أداء المهام الأمنية والشرطوية بما يجعلها قادرة على مواكبة التطورات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات ومسايرة عصر القرن الواحد والعشرين بكل متطلباته.

جاء ذلك خلال استقبال الأخ الرئيس للخبراء الأردنيين والأوروبيين الذين يساهمون مع الجانب اليمني المكلف بإعادة الهيكلة .

وفي اللقاء تحدث الأخ وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان وقال إن الجميع قد بذلوا جهودا كبيرة في تكوين هذا المشروع الحديث والكامل لتقديمه إلى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي للإطلاع على مكوناته وتشكيلاته وبياناته الحديثة من اجل إثرائه بالملاحظات والتوجيهات اللازمة من اجل إعداده بصورة نهائية للأخ الرئيس للمصادقة عليه .

واستمع الأخ الرئيس إلى الآراء من قبل الخبراء الأردنيين والأوروبيين الذين أكدوا أن المشروع قد حظي بدراسة وتمحيص بما يجعله قادرا على تلبية المتطلبات للحاجيات الأمنية والشرطوية الضرورية من حيث الاختصاصات والتسميات والتوحيد .

وبعد مناقشة مستفيضة لطبيعة مكونات المشروع عبر الأخ الرئيس عن تقديره البالغ للجهود التي بذلت من اجل ذلك وزودهم بالتعليمات والملاحظات من اجل استكمال المشروع والترتيب بصورة نهائية وتقديمه خلال الأسابيع القليلة القادمة .

وأكد الأخ الرئيس في هذا الصدد ايلاء هذا الموضوع الأهمية القصوى ليس من اجل الأمن فقط ولكن من اجل مراعاة حقوق الإنسان

>> 6

الرئيس يثمن جهود التجمع المدني الجنوبي الديمقراطي في بناء المجتمع

■ رئيس الجمهورية لدى استقباله قيادة التجمع المدني الجنوبي الديمقراطي أمس

▫ صنعاء / سبأ:

استقبل الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس قيادة التجمع المدني الجنوبي الديمقراطي برئاسة الأخ احمد محمد القعطبي.

وفي اللقاء قدم الأخ القعطبي لرئيس الجمهورية مشروع الرؤية الوطنية للتجمع التي تجسد قضية الهوية المشتركة وإقامة الكيان اليمني المدني الجامع بأبعاده الوطنية والاجتماعية المختلفة معلنين الحضور والمشاركة في المؤتمر الوطني الشامل للحوار ضمن التجمعات الوطنية الجنوبية التي تنشد الحلول الكاملة ضمن اليمن الموحد باعتبار الحوار يمثل الوسيلة الوحيدة لحل مجمل الخلافات والتباينات للوصول إلى رؤية جامعة تسهم في بناء الوطن وسلامة مجتمعه والحفاظ على أمنه واستقراره.

وقد ثمن الأخ رئيس الجمهورية، جهود الإخوة قيادة التجمع الحميدة ونشاطهم الملحوظ خلال الفترة الماضية من خلال لقاءاتهم ونقاشاتهم مع مختلف قوى المجتمع لبلورة هذه الرؤية الجامعة الهادفة إلى توحيد الصفوف والإسهام الفاعل في بناء المجتمع والوطن الأمر الذي جسد الاقتناع بأن خيار الحوار هو الحل الوحيد والمخرج الأمثل لمناقشة قضايا البلد لإيجاد الحلول لمختلف قضايا الوطن من خلال نهج الحكم الرشيد، والمساهمة في بناء الوطن بعيدا عن المركزية والإقصاء ليشعر الجميع بأنهم سواسية في الحقوق والواجبات لا ظالم ولا مظلوم.

وقال :«وهذا ما نعول عليه لإرساء معالم الدولة المدنية الحديثة عبر مؤتمر الحوار القادم الذي يرسم ملامح ومستقبل اليمن الجديد، وستكون مخرجاته هي المحددة لطبيعة منظومة الحكم الجديد ومكوناته على أساس الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة».

إنهم يثيرون مشاعر الكراهية ضد الجنوب

كتب/ المحرر السياسي

عندما تحمل الرئيس عبدربه منصور هادي مهام المرحلة الانتقالية الأولى والثانية كان طريقه صعباً، لكن الرجل أصر على السير في طريق الأشواك انطلاقاً من ايمانه العميق بضرورة اخراج الوطن من أزمته السياسية الخانقة، واقتحام دروب التغيير بأقصى قدر من الواقعية والتوازن.

وعلى هذا الطريق كانت اجراءات وقرارات الرئيس هادي تبدو قاسية لهذا الطرف أو ذاك من أطراف الأزمة السياسية التي عصفت بالبلاد، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الأزمة العاصفة لم تكن وليدة احداث عام 2011م، بل نتاجاً لتراكم معقد من الممارسات الخاطئة والتشوهات البنيوية التي الحقت اضراراً بالغة بوحدة وامن واستقرار اليمن، وكادت ان تعطل طريق تطوره اللاحق.

وفي الوقت الذي كان المجتمع الدولي ولايزال يدعم قرارات وتوجهات الرئيس عبدربه هادي، ويتعاطى معها وفق معايير المبادرة الخليجية وآليتها وقراري مجلس الأمن الدولي رقم 2014 و2051، كانت أطراف العملية السياسية الانتقالية في البلاد تتعامل مع هذه القرارات وفق معاييرها و مصالحها الخاصة والضيقة، فهي ترحب بهذه القرارات وتمتدح الرئيس هادي أحياناً ، ثم تشن عليه هجوما ظالما أحيانا اخرى، تبعاً لمدى الخسائر والفوائد التي تترتب على هذه القرارات لصالح هذا الطراف أو ذاك.

والمثير للدهشة أن اطرافا سياسية وحزبية معروفة درجت على المطالبة بتسريع هيكلة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وجعلت منها شرطاً للبدء في الحوار الوطني، وعندما بدأ الرئيس هادي في اتخاذ قرارات تاريخية وشجاعة لإعادة هيكلة الجيش والأمن على أسس وطنية ومهنية، لم تتردد هذه الأطراف في التظاهر بتأييد قرارات الرئيس أحياناً، والسعي للوقوف ضدها وزرع الألغام في طريق تنفيذها احياناً اخرى، وما يترتب على ذلك من تعويق لمسار العملية السياسية.

وأخطر ما تتميز به تلك الممارسات هو ان يترافق وقوفها ضد قرارات الرئيس عبدربه منصور هادي الرامية إلى إعادة هيكلة الجيش والأمن، وتأمين السير على طريق الحوار الوطني واستكمال العملية الانتقالية، بمحاولات زرع الاشواك امام تنفيذ القرارات الخاصة بإعادة هيكلة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وشن حملات أعلامية مسعورة ضد الرئيس هادي بهدف تشويه سمعته والإساءة إلى صورته.

ولعل اسوأ ما تعرض له الرئيس هادي من افتراءات وأكاذيب قيام صحيفة (الأهالي) وبعض المواقع التي تدور في فلك من يوجهها ويمولها بإثارة مشاعر الكراهية المناطقية ضد القيادات العسكرية والمدنية من أبناء المحافظات الجنوبية التي تشغل مواقع قيادية في مختلف أجهزة الدولة المدنية والعسكرية منذ فترة ما قبل الوحدة، وما يترتب على هذه الحملات الإعلامية السوداء من تصعيد حالة الاحتقان في المحافظات الجنوبية التي تعرضت للظلم والتمييز والتهميش والممارسات الخاطئة من قبل ذات الاطراف التي لم تكتف بارتكاب جرائم ضد الوحدة وباسمها منذ حرب صيف 1994م، بل انها تواصل اليوم من خلال الحملات الإعلامية الظالمة ضد الرئيس عبدربه منصور هادي إلى استهداف القيادات الجنوبية المشاركة في الدولة واجهزتها المدنية والعسكرية والأمنية، وتشويه صورتها، والسعي لإثارة مشاعر الكراهية ضدها، وهو الأمر الذي ينذر بعواقب خطيرة تهدد وحدة الوطن بالدرجة الأولى.

ندرك جيدا ان مراكز القوى التقليدية شعرت بصدمة غير مسبوقة عندما شاهدت زحف مئات الالاف من مختلف مناطق حضرموت والمهرة وشبوة وابين والضالع ولحج وردفان ويافع على مدينة عدن ومدينة المكلا يوم الاحد 13 يناير الماضي الذي تحول الى يوم للتصالح والتسامح ، حيث شهدت مدينة عدن ومدينة المكلا حشودا مليونية هائلة عبرت عن رفضها للجرائم التي ارتكبت بحق الجنوب والجنوبيين باسم الوحدة التي تحولت الى غنيمة منهوبة بعد حرب 1994 المشؤومة .

ومن المؤسف ان مراكز القوى التي خطفت الوحدة ونهبتها وشوهت صورتها واوصلتها الى هذا المنحدر المدمر ، لا زالت تصر على الاساءة للجنوب وتحرص على مواصلة سياسة التمييز والتهميش والاقصاء ضد القيادات والكوادر الجنوبية ، بدلا من مراجعة سياساتها وممارساتها الخاطئة التي شوهت صورة الوحدة ، ومن شأن الاصرار على استمرارها تهديد مستقبل الوحدة بأوخم العواقب.

البقية ص6

تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي

تسليم رسالة من رئيس الجمهورية إلى نظيره التونسي

▫ تونس / سبأ:

تسلم رئيس الجمهورية التونسية المؤقت الدكتور محمد المنصف المرزوقي، رسالة خطية من الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية تتعلق بالعلاقات الأخوية الحميمية والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين والحرص على تعزيزه وتطويره مستقبلا في كافة المجالات.

جاء ذلك لدى لقائه أمس في قصر قرطاج لوفد اليمن المشارك في احتفالات الذكرى الثانية للثورة التونسية برئاسة مستشار رئيس الجمهورية عبد الوهاب الأنسي وعضوية مستشاري رئيس الجمهورية الدكتور ياسين سعيد نعمان وعبد الله احمد غانم ، ووزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور.

وخلال اللقاء نقل رئيس الوفد تحيات الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة والشعب اليمني إلى تونس قيادة وحكومة وشعباً بمناسبة عيد الثورة التونسية مهد الربيع العربي .

وأشاد بالمسار الانتقالي الذي تمر به تونس .. متمنياً لها النجاح في ذلك وتحقيق كافة تطلعات الشعب التونسي.

وأطلع رئيس وأعضاء الوفد، الرئيس التونسي على مستجدات الأوضاع في اليمن وسير العملية السياسية والجهود المبذولة للتهيئة والإعداد لمؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وقد أعرب الرئيس التونسي عن اعتزازه بمشاركة اليمن في احتفالات تونس.. مشيراً إلى انه يتابع باهتمام ما يجري في اليمن رغم البعد الجغرافي.

وأبدى تقديره لمسار الثورة اليمنية والنموذج اليمني المتفرد في نقل السلطة سلمياً.

حضر اللقاء القائم بأعمال سفارة اليمن بتونس الوزير المفوض أحمد عبد الله ناجي.

وكان وفد اليمن قد حضر يوم امس الأول الاحتفالات التي شهدتها تونس احتفاء بالذكرى الثانية للثورة التونسية.

رفع رسالة إلى رئيس الجمهورية

البرلمان يوجه عددا من التوصيات للحكومة بشأن تظلمات منتسبي الجيش والأمن

■ من جلسة مجلس النواب أمس

▫ صنعاء / سبأ:

رفع رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي رسالة إلى الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية بناء على تكليف المجلس له في جلسته المنعقدة صباح أمس أحاط رئيس الجمهورية فيها أن مجلس النواب ناقش موضوع تظلم خريجي الجامعات من منتسبي القوات المسلحة والأمن وكذا تظلم خريجي المعهد الفني للقوات الجوية والدفاع الجوي، وأقر جملة من التوصيات للحكومة بمعالجة وضعهم.

ولفت رئيس مجلس النواب في رسالته إلى أنه بقي موضوع المنقطعين.

وأعرب رئيس مجلس النواب في هذه الرسالة عن أمله أن يوجه رئيس الجمهورية رئيس الحكومة بإلزام وزارتي الدفاع والداخلية بتشكيل لجنة مشتركة لدراسة مشكلتهم ووضع المعالجات اللازمة بشأنهم وفقاً للقانون .

وكان مجلس النواب قد أقر في هذه الجلسة توجيه عدد من التوصيات للحكومة بشأن تظلم خريجي الجامعات من منتسبي القوات المسلحة والأمن وذلك بعد مناقشته لتقرير لجنة الدفاع والأمن بهذا الخصوص.

وأكدت توصيات المجلس ضرورة استيعاب الجامعيين ضباط وصف وأفراد القوات المسلحة والأمن في الكليات العسكرية والشرطية ومراكز التدريب والتأهيل.

>> 6

مجلس الوزراء يحيي الفعالية الحاشدة للتصالح والتسامح في ساحة العروض بعدن

■ جانب من اجتماع مجلس الوزراء أمس

▫ صنعاء / سبأ:

حيا مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة، الفعالية الجماهيرية الحاشدة للتصالح والتسامح والتي أقيمت في محافظة عدن.. واعتبر هذه الفعالية نبراسا يهتدى به وخطوة على طريق نشر هذه القيم الدينية والإنسانية السامية للتسامح والتصالح بين كافة أبناء الوطن، لتأسيس وإرساء ثقافة جديدة خالية من الكراهية والإقصاء.

وأشاد المجلس بالروح السلمية التي تخللت هذه الفعالية وما عكسته من معان ودلالات عظيمة، انطلاقا من ان وحدة الصف الجنوبي وتجاوز آثار الصراعات والمآسي وأحقاد الماضي عامل اساسي نحو ترسيخ ثقافة التسامح والتصالح على امتداد الساحة الوطنية واعادة اللحمة الى سداها، منوها بالحماية والتعامل الراقي من قبل افراد القوات المسلحة والامن مع هذه الفعالية السلمية.. مشيرا الى ان الحكومة لا تعترض على اي تعبير عن الرأي بالوسائل السلمية.

وأكد مجلس الوزراء ان القيادة السياسية ممثلة بالاخ رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني عازمة على ايلاء القضايا العالقة في المحافظات الجنوبية كل الاهتمام والعناية واتخاذ حلول ومعالجات جذرية وعملية لها بعيدا عن القرارات والوعود..

لافتا الى وقوف الحكومة مع كل المطالب المشروعة والقضايا الحقوقية لابناء المحافظات الجنوبية وكافة ابناء الوطن، وانها ستتجاوب مع هذه القضايا وتوليها الاهتمام اللازم.

التفاصيل ص2

خلال لقاء الرئيس المصري بوزراء الإعلام العرب برئاسة وزير الإعلام علي أحمد العمراني

الرئيس مرسي: للإعلام دور إيجابي في تحقيق النهضة الشاملة

العمراني: لمصر حضور في العالم العربي باعتبارها القلب النابض للأمة

▫ القاهرة/ سبأ:

التقى الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي مساء أمس الثلاثاء بوزراء الإعلام العرب المشاركين في اجتماعات الدورة الرابعة والأربعين التي عقدت أمس بمقر جامعة الدول العربية برئاسة وزير الإعلام علي احمد العمراني.

وخلال اللقاء أكد الرئيس المصري على دور الإعلام الايجابي في تحقيق النهضة الشاملة للأمة، وقال مرسي: إن دور الإعلام أصبح متعاظما في الحياة وأصبح يؤثر بالسلب وبالإيجاب على حياة الشعوب.

وطالب الرئيس المصري من وزراء الإعلام العرب العمل على منح المزيد من الحريات الممنوحة لابد أن يتصرف الإعلام بمسؤولية تحقق التراحم والتلاحم بين أبناء الوطن العربي الواحد.

■ علي العمراني

وأردف الرئيس المصري قائلاً: «إن الأمة العربية تعيش ميلاد جديد في حياتها، لتنهض وتبني أمجادها من جديد، وان امة بحجم الأمة العربية وإمكانياتها الكبيرة في شتى المجالات جديرة بان تكون امة في مقدمة الأمم في العالم، وان تكون في وضع أفضل مما هي عليه وان يعيش أبناؤها حياة الرفاهية الكريمة.

وأعرب الرئيس المصري محمد مرسي عن تفاؤله بان

>> 6